

## ما هو مآل اتفاق "الرياض 2" في خصوص اليمن



تم الكشف رسميا عن نص اتفاق "الرياض 2" المبرم بين عبد ربه منصور هادي من جهة، والمجلس الانتقالي الجنوبي من جهة أخرى ، وسط شكوك كبيرة من قبل المراقبين حول نجاح هذا الاتفاق.

هذا الاتفاق المعروف باتفاق الرياض تم التوقيع عليه في شهر نوفمبر من العام الماضي برعاية الملك السعودي سلمان بن عبدالعزيز ولكن لم يحصد سوى الفشل .  
التعارض الما هو بين المصالح السعودية ماراتية من جهة، والخلافات الجادة القائمة بين الامارات وعبدربه من جهة أخرى وبالتالي اطماء وتوجهات اطراف النزاع تشكل اهم اسباب فشل اتفاق رياض الاول. ويأتي الاعلان عن اتفاق الرياض الجديد في حين ان القضايا السابقة لازالت قائمة، بل وزادت عليها اخرى ، وفي الحقيقة انها اصبحت نقطة ضعف قاتلة لاي اتفاق فيما يخص جنوب اليمن .

وفقا لاتفاق رياض الاول الموقع عام 2019 كان من المقرر ان يعود عبدربه الى عدن في غضون سبعة اسابيع لتولي زمام الامور بنفسه ، وان يتم دمج القوات العسكرية التابعة للانتقالي الجنوبي مع جماعة عبدربه .. ولكن ليس لم يتم تطبيق اي من هذه البنود فحسب بل ان الخلافات شهدت وتيرة متزايدة الى درجة ان

المجلس الانتقالي الجوفي اعلن حكما ذاتيا واستولى على اراض واسعة من المناطق التي كان يسيطر عليها هادي . المراقبون يستبعدون بان يرخص المجلس الانتقالي الجنوبي لحكومة ودولة فاشلة هزمت في ساحة الحرب وتعيش اسوأ ايامها السياسية ، خاصة وان لديهم اليد العليا مع الامارات في المناطق الجنوبية .

يبدو ان الامارات وال سعودية أيضا تعرفان جيدا بان الدخان الابيض لن يت صالح من مدخنة اتفاق الرياض . اصرار هذين البلدين على التقارب بين الجنوبيين وعذرر به في اطار اتفاق مثل اتفاق الرياض هو في الحقيقة آخر المحاولات للتوجه بين هذين الشقيقين في مواجهة جماعة الحوثي. لا شك انه في حال فشل عملية استقطاب الانصار باليمن، فان تقسيم اليمن سيكون الركن الاساسي للسياسة السعودية ماراثية.